

الحديث (1) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبد العزيز بن باز

وعن نمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرة - [00:00:00](#)

إلى الله ورسوله. ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها. فهجرته إلى ما هاجر إليه متفق عليه. وبالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله - [00:00:20](#)

إليه وأصحابه من اهتدى بهداه أما بعد هذه الآيات الكريمات أما الأحاديث النبوية كلها تتعلق بالاخلاص بالعمل وإن الواجب على كل مكلف أن يخلص لله في أعماله الله يعبد وحده دون كل ما سواه - [00:00:40](#)

وإن يكون ذلك على طبق شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. هكذا يجب على جميع المكلفين أن يعبدوا الله وحده ويخلص له عمل على مطابقة الشريعة التي بعث بها نبيه محمد عليه الصلاة والسلام - [00:00:56](#)

فإن العمل له شرطان التقرب إلى الله والعمل الصالح هو شرطان أحدهما الاخلاص لله وإن تكون النية لله والشرط الثاني موافقة الشريعة كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه - [00:01:11](#)

فليعمل عملاً صالحاً يعني موافقاً للشريعة ولا يشرك بعبادة ربه أحداً ويقول جل وعلا وما أمروا إلا أن يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقول جل وعلا قل إن تخضوها في صدورهما يعلمه الله. ولا يخفى على خالته جل وعلا - [00:01:25](#)

ويقول سبحانه فادعوا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون فالواجب على الجميع المكلفين في أعمالهم وأقوالهم الاخلاص لله والتقرب إليه في عباداته من صلاة وصوم وحج وصدقات وجهاد وغير ذلك يجب أن يكون العمل لله وحده - [00:01:42](#)

يقصد به وجهه والقربة إليه وطلب ثوابه حتى يحصل الاجر والثواب من الله عز وجل وحتى تبرأ الذمة ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى - [00:02:01](#)

من صلى لله فصلاته لله ومن صلى للرياء فصلاته للرياء وهكذا من حج أو صدق أو جاهد أو نحو ذلك للرياء فله الرياء ومن قصد وجه الله والدار الآخرة فله نيته وله قصده - [00:02:16](#)

النية لها شأن عظيم ومقام عظيم في أعمالك يا عبد الله الظاهرة والباطنة فالهجرة وصيام والصدقة والجهاد والحج وغير ذلك كله يحتاج إلى النية لله وإن تكون قصدت وجه ربك ترجو ثوابه وتخشى عقابه - [00:02:30](#)

فالإنسان يخرج من بيته قاصداً عملاً صالحاً فله أجره قاصداً عملاً سيئاً فعليهِ وزره إذا فعله ولا حول إلا بالله - [00:02:51](#)